رفعوا رؤوسهم لما رأوا أبا بكر فقال أبو بكر أيها الرجل أربع على نفسك فان رسول الله صلى الله عليه وسلّم قد مات ألم تسمع الله يقول انك ميت وانهم ميتون وقال وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افائن مت فهم الخلدون ثم أتى أبو بكر المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن كان محمد الهكم الذي تعبدونه فان إلهكم قد مات وإن كان إلهكم الذي في السماء فان إلهكم لم يمت ثم تلا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات أو قتل انقلبتم على اعقابكم حتى ختم الآية وقد استيقن المؤمنون بموت محمد صلى الله عليه وسلّم وقد كان لعبد المطلب بن هاشم من الأولاد ستة عشر ولدا عشرة ذكور منهم تسعة عمومة رسول الله صلى الله عليه وسلّم وواحد والد رسول الله صلى الله عليه وسلّم وست من الإناث عمات رسول الله صلى الله عليه وسلّم فأما أولاد عبد المطلب الذكور منهم عبد الله بن عبد المطلب والد رسول الله صلى الله عليه وسلّم والزبير بن عبد المطلب وأبو طالب بن عبد المطلب والعباس بن عبد المطلب وضرار بن عبد المطلب وحمزة بن عبد المطلب والمقوم بن عبد المطلب وأبو لهب بن عبد المطلب والحارث بن عبد المطلب والغيداق بن عبد المطلب